

## الافتتاحية

### رسائل حرب

#### «اجتثاث» معلنة..

##### ناظم عيد

هل خلت ديارنا من الواقعيين في الغواية الأمريكية التي غالباً هي غواية نخب اجتماعية؟ لا نتحدث عن محبي مايكل جاكسون ومقلديه، ولا هواة الاستعراض بقصات شعر مشاهير هوليوود وأزيائهم.. بل عن أميركيي الهوى في أوساط مؤثرة إن في قطاع الأعمال أو المؤسسات الأخرى التي من شأنها تشريع أبوابها للفتوحات الجديدة تقليدياً، والأميركي عادة بارع في تسويق برامجه و«فتوحاته» وتغليفيها ودسها بأمبلاجات مغرية.

قد يكون مثل هذا التساؤل تأخر أكثر من أحد عشر عاماً، أي منذ اندلاع الحرب على سورية في العام ٢٠١١، وجولات روبرت فورد الأميركي.. الجاسوس المتنكر بهيئة سفير في مناطق مختلفة من بلادنا، للتأليب وصب الزيت على النار.. بل إشعال فتيلها.

هو سؤال لعله اعترى معظم السوريين الذين تابعوا كما كل العالم، مشهد - خروج أو إخراج - الرئيس الصيني السابق هو جينتاو من مؤتمر الحزب الشيوعي أمام كاميرات التلفزة.. والتأويلات الكثيرة التي تلتها، على الرغم من الرواية الأولية التي تحدثت عن وعكة صحية ألمت بالرجل الطاعن في السن والتطمينات بأنه تجاوز الأزمة.

فثمة قراءات أخرى للواقعة ترتبط بحداقة الأصدقاء الصينيين في تدبيح الرسائل البليغة إلى «من يهيم الأمر» في صراع عالمي محتدم حالياً على مستوى الأقطاب، كحلقة ومشهد متقدم لسيناريو بات قديماً أسماه النظام العالمي الجديد.

بالفعل.. تؤكد الوقائع المتسارعة أن العالم أمسى أمام بدايات حرب «رد اعتبار» عالمية تقريباً، أو جولة ردع قد تطول.. السيناريو الأبرز فيها هو اجتثاث النخب الواقعة في الغواية الأميركية، والتي نظن أن ليس من دولة في هذا العالم تخلو منها، بما في ذلك «أصدقاء» أميركا التي لا تعترف بقيمة اسمها الصداقة، إلا أن تركيزها في الاستهداف كان عالياً على الدول الكبرى من أنداد مصالحها في الشرق والغرب أيضاً.

قد يكون ما جرى مؤخراً داخل قاعة المؤتمر الصيني، أحد تجليات الحرب الجديدة وإجابة مباشرة عن سبب كون الصين الزبون الأكبر على الإطلاق لسندات الخزينة الأميركية رغم الحرب التجارية والاقتصادية المعلنة بين الطرفين.. ويشير محللون إلى أن القطاع المالي بمؤسساته الكبرى في الصين كان لردح غير قصير من الزمن،

البقية ص ٢

## تساؤلات صعبة في جعبة أصحاب «البنزس السياحي».. ووصفة لإنعاش أهم قطاع واعد بإنتاج فرص العمل الحقيقية



4

## مزارعو التفاح يقطعون أشجارهم ويتحولون إلى زراعات بديلة.. والسبب الأسعار

### «الفاشينستا» والتنافس لجني الأرباح عبر

### «إنستغرام».. وباحثة اجتماعية تحذر

## وصول شحنات حليب أطفال إلى مرفأ اللاذقية



### تشرين - يوسف علي

وصلت ظهر اليوم إلى مرفأ اللاذقية شحنات محملة بأصناف عديدة من حليب الأطفال لسد حاجة السوق المحلية من هذه المادة الضرورية.

وأكد أمين جمارك اللاذقية مهدي عجيل لـ«تشرين» أنه تم البدء بنقل الشحنات من المرفأ إلى المحافظات جميعها، وأن الكميات الواردة كافية لحاجة البلاد، منوهاً بأن هناك دفعة ثانية من حليب الأطفال قادمة. وأوضح عجيل أن الرسوم

## شركات الوساطة المالية.. دور مفصلي يواجه ضعف السوق المالي وإحجام المستثمرين



3

## «موزاييك» تعزف تراث طريق الحرير و«أورنيبا» تحظى بمشاركتها الأولى

5

## مزارعو التفاح يقتلعون أشجارهم ويتحولون إلى زراعات بديلة.. والسبب الأسعار وإدارة السوق



■ تشرين - باسمه اسماعيل

خيبة جديدة يصاب بها مزارعو التفاح في محافظة اللاذقية بعد تسعير كيلو التفاح بما لا يتماشى مع تكاليف الإنتاج، وأوقع الحال هذا جعل من كان متردداً باقتلاع جزء كبير من أشجار التفاح يتوجه لزراعات أخرى كالتمغ والقمح.

عدد من المزارعين قالوا لـ«تشرين»: إن وفرة إنتاج التفاح هذا الموسم لم تكن مجزية بالأسعار بل مخيبة لنا، إذ بالكاد غطت تكاليف مستلزمات الإنتاج مع هامش ربح لا يذكر، بسبب التسعيرة التي طرحت من الجهات المعنية، التي لا تتناسب مع تكاليف إنتاجه، متسائلين: هل من المعقول أن توضع تسعيرة كهذه، علماً أن تكلفة إنتاج كيلو التفاح ما بين / ١٠٠٠ - ١٥٠٠ / ليرة، حيث تم تسعير كيلو النخب الأول بـ ١١٠٠ ليرة، والثاني بـ ٩٠٠ ليرة، والثالث بـ ٦٠٠ ليرة. وأضاف المزارعون: لماذا هذا التغاضي عما يعانيه الفلاح من تأمين السماد من السوق السوداء بسعر ٣٠٠ ألف لليوريا، وغلاء أسعار الأدوية الزراعية، ناهيك بعدم فاعلية هذه الأدوية الزراعية، واضطرارنا لمضاعفة الرشاش لمكافحة الأمراض، إضافة لغلاء أسعار الحراسة والأيدي العاملة، وتابعوا بحسرة: اقتلاع شجرة بالأمر السهل على الفلاح، لكن أصبح ينطبق علينا المثل "ما بين حانا ومانا ضاعت لحانا"، فكل الأمرين من الاستمرار أو اقتلاع الأشجار، خاصة بالنسبة لمن تشكل المواسم الزراعية مصدر رزقهم الوحيد.

وقال المزارعون: الكثيرون اعتكفوا أو باعوا قسماً ضئيلاً للسورية للتجارة، بالتسعيرة التي حددتها، فيما باع القسم الأكبر للتجار رغم استغلالهم التسعيرة التي طرحت لكنها كانت أوفر لنا، لتكفلهم بشراء المحصول كاملاً بكل أصنافه ومن دون أن يتحمل الفلاح أعباء اليد العاملة وأجور النقل وغيرها، وبعض الفلاحين باع بشكل مباشر بالبازار، مدللين بأن التاجر اشترى التفاح ما بين ٦٠٠ - ١٨٠٠ ليرة حسب النوع، والصنف الثالث ما بين ٦٠٠ - ٨٠٠، والصنف الثاني ما بين ٨٠٠ - ١٠٠٠، والصنف الأول ما بين ١٢٠٠ - ١٧٠٠ ليرة.

■ لماذا يتركون التسويق الأكبر للتجار؟

وتساءل المزارعون: لماذا يتركون التسويق الأكبر للتجار، علماً أنهم يقومون بتخزينه وبيعه لاحقاً بضعفي ثمنه، فلماذا لا يكون الدور والاستفادة الأكبر للجهات الرسمية، مؤكداً أن الأمور غير مشجعة، وتمنوا الأيصال إلى التدفئة من أخشاب أشجار التفاح بدلاً من التقيؤ بظلمها.

بدوره، أوضح مدير زراعة اللاذقية المهندس باسم دويال لـ«تشرين» أن الزراعة تحفظت على تسعيرة استجرار التفاح خلال اجتماع اللجنة المختصة في المحافظة، بوصفها أقل من تكلفة إنتاج كيلو التفاح، وتتسبب بخسارة للفلاح، مشيراً إلى أن تكلفة إنتاج كيلو التفاح / ٢٢٥٢ / ليرة يشمل الإنتاج والتسويق، و / ١٦٦٥ / ليرة من دون تكاليف التسويق. من جهته، بين رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية أديب محفوظ أن موسم التفاح هذا العام كان جيداً بسبب الظروف المناخية التي حصلت، لكن هذه الوفرة لم تأت على الفلاح بربح يتناسب مع تعبه والتكاليف، بل

## قريباً.. «اتصالات» ريف دمشق تزود ١١ موقعاً جديداً بالطاقة البديلة

■ تشرين - زهير المحمد

من المخطط أن يعلن فرع اتصالات ريف دمشق خلال الشهرين القادمين عن تزويد ١١ موقعاً جديداً على ساحة المحافظة بأنظمة الطاقة الشمسية. وأكد معاون مدير شركة اتصالات محافظة ريف دمشق محمد عبد الحق في تصريح خاص لـ«تشرين» أن ورشات الفرع تنفذ حالياً أعمال مسح في المواقع العشرة المراد تزويدها بأنظمة الطاقة الشمسية، على أن يتبعها تركيب تجهيزات تلك الأنظمة، مضيفاً: المناطق التي ستزود بأنظمة الطاقة الشمسية التي من المقرر أن تدخل الخدمة حتى نهاية العام هي: (ضاحية آذار، حرفا، ساحة الهامة، كفرقوق، وحدة المعامل في صحنابا، أفرة، العادلية، معربا، مخيم الوافدين، جديدة الفضل، جديدة الشيباني).

يشار إلى أن فرع اتصالات ريف دمشق نفذ منذ بداية العام تزويد نحو ١٣ موقعاً بمختلف مناطق المحافظة بأنظمة الطاقة الشمسية.



## الافتتاحية/بقية

أسير إدارة من استهواهم اللعب مع رعاة البقر.

اجتثاث الغواية الأميركية بدأ ليس في الصين وحدها.. بل في روسيا وما حولها أيضاً، ولدى واشنطن عائدات مجزية وفيرة مما دسته بعد انهيار الاتحاد السوفييتي هناك، خصوصاً على زمن الرئيس يلتسين الذي تكفل بتشريع أبواب موسكو على مصراعها أمام الرياح الأميركية، و لم تكن قهقهات بيل كلينتون في اللقاءات الثنائية المتكررة بفعل "تهريجات الزعيم المخمور دائماً بقدر ما كانت من وحي نشوة انتصارات تنجز تباعاً.

اليوم بات على كل بلد في هذا العالم أن يفتش عن الأصابع الأميركية السوداء.. في مصانعه وحقوقه و هيئاته البحثية، وفي المكاتب وحتى في غرف النوم.. فللحرب الباردة طقوسها الخفية التي تراكمت واستنسخت نفسها بوسائل بالغة الخبث.

الحرب التقليدية هي أن يقتلع رجل أرعن أشجار جاره ويعلن التحدي في النهار، أما الحرب الباردة فهي أن يقتلع الأشجار خلسة في الليل ويسطو على الحطب ويفسد التربة بكيماويات مانعة للإنبات.

الجواسيس الاقتصاديون هم الأدوات الأكثر فعالية لدس السم البطيء في حنايا المجتمعات أو الدول واقتصاداتها.. لذا ومن باب الاطمئنان يجب أن يبقى السؤال دوماً: هل خلت ديارنا.. مصانعا ومؤسساتنا ولاسيما البحثية الزراعية بما أن الزراعة "سر بقاءنا"، هل خلت من المأخوذيين والواقعيين في الغواية الأميركية؟

كانت عبئاً فيما يتعلق بتصريفه ولو بخسارة، موضحاً أن كمية الإنتاج بلغت نحو / ٣٠ / ألف طن، وتتركز الزراعة في بشرافي وبشيلي في ريف جبلة والحفة وكسب وصلنفة في ريف اللاذقية.

■ الأسعار مخجفة

وأضاف محفوظ: الأسعار التي طرحتها الجهات المعنية مخجفة وغير منصفة للفلاح، الصنف الأول ١١٠٠، الثاني ٩٠٠، الثالث ٦٠٠ ليرة ومن ثم أضافوا مئة ليرة إلى الصنف الأول الأحمر، علماً أن هذه الأسعار لا تمت للواقع بصلة، في ظل ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بشكل غير معقول من أسمدة وأيضاً عدم توفرها في المصارف الزراعية، وكذلك شراؤها من السوق السوداء، وأسعار الأدوية والحراسة واليد العاملة، والعبوات البلاستيكية أو الفلين وأجور النقل، وأيضاً إذا ما قارنا هذه الأسعار مع الدراسة التي قدمتها مديرية زراعة اللاذقية عن تكلفة إنتاج كيلو التفاح بـ / ٢٢٥٢ / ليرة.

وتابع: خلال اجتماع اللجنة الخاصة بتحديد التسعيرة تحفظنا على التسعيرة بوصفها غير مناسبة لكننا لم نصل إلى نتيجة، وصدرت التسعيرة رغم تحفظنا عليها، إضافة لمديرية الزراعة.

وبين محفوظ أنه خلال لقاءاته مع الكثير من الفلاحين أكدوا له إذا استمر واقع الحال على ما هو عليه فسوف يضطرون لإزالة أشجار التفاح والتوجه إلى زراعات بديلة، وأضاف: أرى أن هذا الأمر جدي من الفلاحين، وما نوايه من خسارة هذا العام سيشتجعهم على ذلك.

■ لم تف بالفرص

أما بالنسبة للتسويق، فقال محفوظ: لم تستطع (السورية للتجارة) أن تفي بغرض التسويق المطلوب منها، وأن تكون داعمة للفلاحين خاصة عند تدني الأسعار، لكننا رأينا العكس حيث أصبحت تسعى للربح أكثر من التاجر، متسائلاً: كم يباع كيلو التفاح في صالات (السورية للتجارة)؟

بدوره، قال مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة في محافظة اللاذقية المهندس سامي هليل: دخلت المؤسسة هذا العام إلى أماكن إنتاج التفاح عبر جولات من مهندسين قبل بدء القطاف للوقوف على وضع المحصول نوعاً وكماً، خاصة ريف صلنفة حيث الإنتاج الأكبر في المحافظة، ولكون تفاح كسب قابليته

للتبريد ضعيفة.

وأضاف: بدأنا بتسويق التفاح عند صدور التسعيرة الوزارية لمختلف أصناف التفاح في مناطق الإنتاج، وقد تم توزيع نحو / ١٥ / ألف صندوق على مناطق الإنتاج في صلنفة وكسب، أما قرينا وبشرافي وبشيلي في ريف جبلة فلم يتم توزيع صناديق فيهما، إذ تواصل معنا بعض المزارعين من قرية بشرافي لكنهم طالبوا بسعر أعلى من التسعيرة الشراء، ونحن ملتزمون بالتسعيرة الوزارية، علماً أن تفاح هاتين القريتين جيد، بينما لم يتواصل معنا أي مزارع من قرية بشيلي، وأكد هليل استمرار العملية التسويقية، وأن الأسعار لاقت رواجاً كبيراً من الكثير من المزارعين، بدليل أنه حتى تاريخه تم تسويق / ٢٥٠ / طناً، وهذا التسويق من المؤسسة لم يتم خلال السنوات الثلاث السابقة، مضيفاً: هدف التسويق التدخل لرفع السعر، وبمجرد دخول المؤسسة ارتفعت الأسعار من التجار وعروضهم للمزارعين، وهو لب التدخل الإيجابي وهدفه، حيث إن المؤسسة لا تستطيع شراء كامل المحصول.

■ التفاح الذي نسوقه حالياً تخزيني

أما بالنسبة لما يقوله البعض في اتحاد الفلاحين بأن هدفنا ربحي وتساولهم عن أسعار التفاح في (السورية)، فقال: للعلم والتوضيح أن هذا التفاح الذي نسوقه حالياً تخزيني، حيث نقوم بتخزين التفاح ليبقى موجوداً طوال العام، ونضع عليه تكاليف التبريد وليس ربحاً، هدفنا إعطاء الفلاح سعراً مجزياً واستمرار وجود التفاح للمستهلك خلال الأشهر القادمة بسعر مقبول وأقل بـ ٢٥٪ من السوق.

وبين هليل أنه منذ بداية الشهر وسعر التفاح في صالاتنا بفرع اللاذقية يتراوح بين / ٨٠٠ - ١٥٠٠ / ليرة حسب الصنف والنوع، وتم دعم الفلاح بتقديم الصناديق المجانية له وتوفير أجور النقل (كمسبون) سوق الهال حيث توازي ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ليرة توفيراً على المزارع بكل كيلو غرام، والمؤسسة قامت بمجهود مضاعف، حيث قامت لجان من المؤسسة بتوزيع الصناديق بناء على طلب المزارعين من دون تدخل أي جهة أخرى، الأمر الذي حقق عدالة توزيعية وارتياحاً للمزارعين، مؤكداً أن التسعيرة تم تحديدها بشكل مركزي من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى

نشر  
مؤسسة الوحدة

## شركات الوساطة المالية..

## دور مفصلي يواجه ضعف السوق المالي وإحجام المستثمرين

تشرين- رشا عيسى



في سعر الصرف كما يؤكد الجاموس.

## تقليد عالي

وتعد عملية دخول هذه الشركات في الاكتتاب على سندات الخزينة التي طرحتها الحكومة مؤخراً أمر مهم جداً ومعتمد عالمياً، حيث تعتمد كل دول العالم على هذه الشركات والبنوك.

ويشرح الجاموس أن طرح سندات الخزينة و أدوات الخزينة للاكتتاب عامل مهم لسد العجز في الموازنة العامة ولمساعدة الحكومة في الحصول على أموال وتوظيفها في أحد المواضيع الاستثمارية أو في مجال مالي محدد، مبيناً الفرق بين سندات وأدوات الخزينة حيث تعد الأولى قصيرة الأجل، بينما الثانية طويلة الأمد.

وانطلاقاً من هذه النقطة فإن وجود هذه الشركات مهم في عملية الاستثمار لتحقيق أرباح من استثمارها بوصفها قصيرة الأجل، خاصة أن ما يميز سندات الخزينة أنها مضمونة ودرجة المخاطرة فيها قليلة أو تكاد تكون معدومة، لأن سندات الخزينة تصدر من جهة حكومية وهي وزارة المالية، ما يعني أن استرداد قيمتها مضمون.

وبالتالي الخدمة الوطنية التي تحققها هذه الشركات هي التشجيع على الاستثمار في سندات

وهذا الدور منوط بما يسمى (بنك الاستثمار) الذي يحل مكان شركات الوساطة المالية في بعض البلدان، ولكن بصيغة عمل أوسع، ويساعد الشركات الناشئة سواء بالنضيجة أو في عملية طرح الأسهم للاكتتاب والمساعدة على الاكتتاب سواء اكتتاب ملزم أو غير ملزم ، ومن ثم تسويق هذه الأسهم وتداولها، وتعمل هذه البنوك بفعالية في الدول ذات القطاع المالي القوي. المشكلات القائمة

يواجه عمل شركات الوساطة المالية ضعف السوق المالي لأن عدد الشركات المدرجة فيه وحجمها يجعل من عملية التداول في غير محط اهتمام المستثمرين أو جزء منهم ، ما يعطي محدودية لدور الشركات ويقلص من أهميتها ويقلل أيضاً من التحفيز للجوء إليها للاستثمار في هذه الأسهم نتيجة ضعف التداول .

و عليه فإن البيئة الاستثمارية غير مشجعة وتحتاج المزيد من العمل ، وتتطلب وجود ثقافة جادة حول دور الوساطة المالية والتعريف عن نفسها بشكل جيد، وتشجيع المستثمرين للجوء إلى هذه الشركات لعملية الاستثمار في سوق الأوراق المالية، ما يؤدي إلى زيادة الطلب على الأسهم ، وبالتالي ارتفاع قيمتها وما ينعكس ارتفاعاً أيضاً على القيمة الكلية للشركات المحلية، ما يتطلب مناخاً استثمارياً معقولاً واستقراراً

دور مفصلي - يمكن تسميته- لشركات الوساطة المالية خاصة إذا تأمنت البيئة الاستثمارية المناسبة لنموها وازدهارها حيث بدأ دورها الفعلي يظهر للعلن محلياً مع طرح الحكومة سندات الخزينة للاكتتاب العام مؤخراً .

ويبلغ عدد شركات الوساطة المحلية العاملة على الأرض ٧ شركات، وارتبط وجودها بسوق دمشق للأوراق المالية وأغلب عملها في الأسهم والسندات المدرجة في السوق المالية حيث تواجه ضعف السوق المالي لأن عدد الشركات المدرجة فيه وحجمها يجعل من عملية التداول في غير محط اهتمام جزء من المستثمرين.

الباحث الاقتصادي الدكتور مجدي الجاموس يوضح لـ (تشرين) أن ظهور شركات الوساطة المالية مقترن بظهور أسواق الأوراق المالية ، وتلعب دور الوسيط بين المستثمرين الراغبين في الاستثمار بالأسهم والسندات أي الأوراق المالية في السوق المالية، وكذلك بين أصحاب الشركات التي رأس مالها أسهم ومدرجة في سوق الأوراق المالية وبين المستثمرين في كل بلد أيضاً .

ويصنف دورها بالمهم جداً ويبلغ عددها ٧ شركات منظمة وبعضها فرع من أحد البنوك ، ولها دور آخر إلى جانب الوساطة المالية وهو الدخول في النزاعات المالية حيث تعمل على تسوية الخلافات بما يرضي الأطراف المتنازعة.

## وساطة متعددة

ويقول الجاموس: إن دور شركات الوساطة المالية لا يقتصر على عملية الاستثمار وحل النزاعات بين الأطراف المالية سواء كانت بنكاً أو شركة مدرجة بالسوق المالي أو بين أفراد مستثمرين، حيث تلعب دوراً آخر وهو مساعدة الشركات الناشئة التي رأس مالها أسهم وخاصة في المرحلة الأولية أي مرحلة الاكتتاب على الأسهم، ومن ثم في المرحلة الثانية وهي التداول .

الخزينة، وإذا كان بالإمكان تخفيض سعر الخصم أو القبول بسعر الخصم في سندات الخزينة.

## مبرر قانوني

بدورها، الباحثة الاقتصادية الدكتورة رولا غازي إسماعيل تؤكد أن هذه الشركات لها مبرر قانوني وهي موجودة بكل دول العالم وتسهم في عمليات الاكتتاب والشراء وتحريك السيولة، وهذه العمليات تتم محلياً بإشراف وزارة المالية والبنك المركزي.

وتشرح إسماعيل: عندما تقتض الحكومات عن طريق الشركات المالية يمكن القول إنها تسحب نوعاً ما الكتلة النقدية المطروحة في الأسواق وتعد وسيلة من وسائل تخفيض معدلات التضخم .

وتوضح إسماعيل أن سندات الخزينة أداة من الأدوات المستخدمة في كل دول العالم، حيث يتم عرضها للاكتتاب العام بهدف تغطية عجز الموازنة بالدرجة الأولى، ولكن أين تتجه الأموال التي يتم اقتراضها هل لتغطية نفقات استهلاكية أم مشاريع استثمارية.. هذا يرسم الحكومة وأيضاً من ضمن مهامها.

وتعرف إسماعيل الاكتتاب على سندات الخزينة بأنه سندات تطرحها الحكومة بهدف الاقتراض، حيث الاقتراض له طريقان إما خارجي من البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي، وهذا النوع من الاقتراض يحتاج شروطاً صعبة في الوقت الراهن.

وهناك الاقتراض الداخلي، أي تتجه الحكومة للاقتراض كقروض داخلية عبر طرح سندات الخزينة للاكتتاب العام.

في هذه المرحلة من الممكن أن تشتري السندات شركات الوساطة أو المصارف أو حتى شركات التأمين، واليوم تم فتح باب الاكتتاب أمام الأفراد عن طريق شركات الوساطة أو المصارف و تم طرحها كأوراق مالية في سوق الأوراق المالية، والغاية منها كما أوردنا مسبقاً هو تغطية العجز بالموازنة، وبالتالي بدلاً من أن تقدم وزارة المالية على طباعة عملة جديدة يكون الاقتراض من العملة المحلية أو من الاقتصاد الوطني من دون شروط.

## ارتفاع أسعار العقارات عدوى متنتلة وصلت أسواق اللاذقية.. ومنازل فيها تتجاوز مليار ليرة!

تشرين - نهلة أبو تك

السعر.

بدوره، وصف متعهد بناء واقع حال العقارات في اللاذقية بأنه يتراوح بين انتعاش وركود يتفاوت بين حين وآخر، مبيناً أن انتعاش البيع والشراء يكون في الصيف مع قدوم المغتربين باعتبارهم الشريحة الأكثر قدرة على الشراء، فيما تدخل المحافظة مرحلة الركود في نهاية الصيف، مستدرِكاً: مع العلم أنه خلال الصيف الماضي أحجم مغتربون عن الشراء لعدة أسباب أهمها عملية التحويل وعدم تناسب سعر المصرف المركزي قياساً بالسوق السوداء، بالإضافة للارتفاع الكبير في أسعار العقارات مقارنة ببلد الإغتراب.

الدكتور شعبان يونس المهتم بالشأن الاقتصادي أعاد الارتفاع الكبير في أسعار العقارات لأسباب عدة منها أن المواطن أصبح يرى أن تجارة العقارات مربحة أكثر من العمل في الزراعة أو غيرها، باعتبارها تحقق إيرادات أفضل، رغم أن التجارة بالعقارات شهدت مؤخراً صعوبات بسبب ارتفاع تكاليف البناء من حديد وأسمنت وغيرها، إضافة إلى القرارات الحكومية الأخيرة بزيادة تكاليف رخص البناء أضعافاً مضاعفة ما اضطر بعض المتعهدين إلى التوقف عن البناء، ناهيك بإجراءات

انتقلت عدوى ارتفاع أسعار العقارات إلى اللاذقية، فلم تعد الأسعار الخيالية حكراً على دمشق بوصفها العاصمة، بل دخلت اللاذقية على خط المنافسة حيث سجل سعر المنزل وسط المدينة أكثر من مليار ليرة. بالتوازي مع ارتفاع أسعار العقارات، أصبح لافتاً قيام عدد ممن يملكون منازل في المدينة بعرضها للبيع وطلب أسعار خيالية، واستثمار ثمنها في مشروع ما إذا كان يملك منزلاً آخر، أو شراء منزل آخر بسعر أقل والاستفادة من فارق السعر، هذا ما قاله صاحب مكتب عقاري لـ "تشرين"، مضيفاً: ارتفاع أسعار العقارات لم يعد حكراً على دمشق المعروفة بالغلاء بل انتقل إلى اللاذقية، ولدي عروض لعقارات تتراوح بين ٥٠٠ مليون ليرة وحتى أكثر من مليار ليرة.

ولم يبد صاحب مكتب عقاري آخر استغرابه من هذه الأرقام معتبراً أن انخفاض القوة الشرائية لليرة أحد أهم الأسباب، بالإضافة للواقع المعيشي الصعب الذي أجبر شريحة كبيرة من المواطنين على بيع عقاراتهم في وسط المدينة والسكن بالضواحي للاستفادة من فرق

المصارف وقرارها بتحديد سقف السحب ووضع مبلغ في المصرف عند الشراء، ما انعكس سلباً على واقع تجارة العقارات.

من جهتهم، أجمع عدد من المواطنين الذين التقنهم "تشرين" بأن أسباب ارتفاع العقارات وتحكم تجار البناء بالأسعار، سببه واقع الجمعيات السكنية، والسكن الشبائي، وزيادة الأقساط التي زادت الأعباء على المواطن، بالإضافة لارتفاع ضريبة مبيعات العقارات.

مدير المصالح العقارية في اللاذقية المهندس جهاد حاطوم أكد أن ضريبة مبيعات العقارات تعد أفضل من القرارات السابقة وجاءت لمصلحة المواطن، مبيناً أن العام الحالي كالأعوام الماضية، لم يشهد حالة ركود في عمليات البيع والشراء التي وصفها بأنها جيدة.

وأشار حاطوم إلى أن المواطن استفاد من قرار تخمين العقارات، فالعقارات في كل حي تم تحديد أسعارها حسب موقعها، ما حقق دخلاً جيداً، موضحاً أن رسوم تأدية الخدمة العقارية التي تقوم بها مديرية المصالح العقارية تختلف عن الضريبة، والتي تصب في مصلحة المواطن وتحقق إيرادات لخزينة الدولة وليس كما يقال إنها تزيد من الأعباء على المواطن.

# تساؤلات صعبة في جعبة أصحاب "البنس السياحي" .. ووصفة لإنعاش أهم قطاع واعد بإنتاج فرص العمل الحقيقية

تشرين- ميليا اسبر:

الأهم وهو التضخم في العملة وما لها من تبعات وانعكاسات سلبية تعوق عمل الاستثمار، كما يقول مستثمرون لـ "تشرين".

إذاً في ظل وجود مناخ غير مناسب للاستثمار السياحي على المدى القريب، ما هو المطلوب من وزارة السياحة بشكل خاص، ومن الحكومة بشكل عام من أجل دعم المستثمرين وتشجيعهم بهدف عودة السياحة إلى ألقها؟

تشرين "التقت عدداً من المستثمرين للوقوف على واقع استثماراتهم السياحية في البلاد، وأهم المعوقات التي تعترض عملهم، والتسهيلات التي يجب أن تقدم لهم من أجل النهوض مجدداً بالقطاع السياحي .

نسمع بين الحين والآخر عن تدهور فنادق سياحية من درجة خمس نجوم ومنشآت سياحية مختلفة، يتحدث خلاله المعنويون عن ضرورة التركيز في المرحلة القادمة على القطاع السياحي لأهميته في تعافي الاقتصاد المحلي وازدهاره، لكن في الحقيقة واقع السياحة في سورية لا يزال خجولاً، فهناك بطء في تحقيق الاستثمار السياحي حسب آراء مختصين في هذا المجال .  
السؤال كيف يمكن التحدث عن عودة السياحة ونشاطها في ظل عدم توفر أهم مستلزماتها (الكهرباء والمحروقات)؟ وكذلك وجود حصار وعقوبات اقتصادية على البلاد، إضافة إلى العامل

## أول استثماراته في حلب بعد تحريرها

لم يمنعه اغترابه في الكويت لسنوات عديدة من الاستثمار في بلده، أحمد طحان مستثمر في محافظة حلب ومقيم في دولة الكويت، ولديه استثمارات هناك، يقول: بعد تحرير حلب أراد أن يكون إنجازها الأول فيها عن طريق استثمار فندق تراثي عمره لا يقل عن ١٨٠ سنة، وهو مبنى مهمل منذ عام ٢٠٠٧ تم طرحه كاستثمار على نظام (بي أو تي) لمدة ٢٥ عاماً، والمبنى مؤلف من خمسين غرفة، يضم "نادياً صحياً - حمام سوق- خانات وفعاليات تجارية - مطاعم - تراسات"، متوقعاً أن يتم فتح المرحلة الأولى من المبنى في العام القادم .

وتحدث طحان عن تأثير العقوبات الاقتصادية على سورية التي أدت إلى بطء في تحقيق الاستثمار السياحي، منوهاً إلى أن السياحة حتى الآن لا تزال خجولة، حيث يلعب عامل الأمان دوراً مهماً في قدوم السياح، إضافة إلى ضرورة الترويج السياحي قبل بدء العمل في الاستثمار به. وأشار إلى أهم معوقات الاستثمار السياحي هو التضخم الذي يؤدي إلى الخسارة بسبب تضاعف أسعار البضائع والمواد المستوردة، إلا أن هذا الوضع خارج عن الإرادة، وهو وضع عالمي حالياً، إضافة إلى قلة اليد العاملة بشكل كبير.

كل هذه المعوقات يجب أن يتم إيجاد حل لها من الحكومة لتسهيل عملية الاستثمار في البلد .

## استثمارات ضعيفة

هيثم مصري مستثمر وعضو غرفة السياحة في المنطقة الوسطى، أوضح أن الاستثمار في مجال السياحة يحتاج إلى اهتمام من وزارة السياحة، من حيث تقديم تسهيلات التراخيص، مشيراً إلى أن الصعوبات الرئيسية لهم كمستثمرين هي المحروقات والكهرباء، لذلك يجب على وزارة السياحة أن تتحمل جزءاً من هذه الصعوبات.

وعن واقع السياحة في المنطقة الوسطى، أشار مصري إلى وجود استثمارات ضعيفة جداً، حيث تعاني مدينة حماة من قلة عدد الفنادق فيها التي لا يتجاوز عددها سبعة فنادق، في حين تحتاج المدينة لتغطية الطلب إلى عشرة فنادق، والأمر ذاته بالنسبة لمدينة حمص، إضافة إلى نقص كبير باليد العاملة، حيث تم استبدال عمالة الذكور بالإناث بسبب هجرة الكثير من الشباب، ف سابقاً كانت نسبة الذكور الذين يعملون في مجال السياحة ٨٠٪، و ٢٠٪ من الإناث، أما حالياً فأصبح العكس تماماً، أملاً أن يكون موسم السياحة في العام القادم أفضل بكثير من سابقه .

## سريع النمو ومكثف للعمالة

بدوره، مدير عام هيئة الاستثمار السورية الدكتور مدين دياب أكد في تصريح خاص لـ "تشرين" أن الاستثمار في القطاع السياحي يعد استثماراً مكثفاً للعمالة ويخدم العملية الإنتاجية، وأهم ما يميزه في هذه المرحلة أنه سريع النمو، علماً أن أحد أهم أهداف قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ توليد فرص عمل، مشيراً إلى أنه منذ صدور القانون وحتى تاريخه تم إصدار ثلاث إجازات استثمار لثلاثة مشروعات سياحية والتي يمكن اعتبارها قطب نمو في الموقع الجغرافي الذي ستقام عليه المشروعات السياحية، علماً أن نسبة المشروعات السياحية ٥٪ من كتلة الاستثمارات وفق القانون ١٨ والبالغة ٢٧ مشروعاً بتكلفة تقديرية ١.٥ تريليون ليرة.



## تأسيس استراتيجي

وذكر د. دياب أن أي مستثمر يتقدم للمشروعات المعروضة سوف تقوم هيئة الاستثمار مع وزارة السياحة خلال شهر بمنحه إجازة الاستثمار متضمنة كل الموافقات والتراخيص، بحيث تعد إجازة الاستثمار نقطة البدء للسماح بتنفيذ المشروع الاستثماري وولادته والبدء بالاستفادة من حقوق المستثمرين إلا أنه يترتب عليهم بعض الالتزامات.

ولدى السؤال عن كيفية إقامة استثمارات سياحية وجذب المستثمر سواء المحلي أم الأجنبي في ظل غياب أهم مستلزمات الاستثمار مثل المحروقات والكهرباء، أجاب د. دياب: إن العملية الاستثمارية تسير تلقائياً، علماً أن تأسيس المشروع يكون لسنتين أو ثلاث وبالتأكيد لن يبقى الوضع على حاله، ما يعني أن التأسيس استراتيجي إلى حين النهوض بكل المشروعات وبكل القطاعات، وأيضاً تحقيق أهداف القانون بنتمية شاملة مستدامة ومتوازنة، بحيث تنهض كل القطاعات مع بعضها، لافتاً إلى أنه منذ صدور القانون تم وضع سبعة مشروعات بالإنتاج بشكل فعلي، إضافة إلى خمسة مشروعات سيتم وضعها بالإنتاج أيضاً، مبيناً أنه بالرغم من كل الصعوبات هناك استثمارات تقام في البلد والهيئة تقف إلى جانبها حتى توضع بالإنتاج مع محاولة تخفيف التكاليف، علماً أن زيادة عدد المشروعات تعني زيادة نسب المنتجات المحلية، وتالياً تنعكس على تكلفة المنتج ووصوله إلى المستهلك بشكل نهائي، حيث يلمس أثره على المواطن بشكل مباشر.

## أربع شرائح استثمارية

من جهته، معاون وزير السياحة غياث الفراح أشار إلى وجود زيادة ملحوظة بالقدوم السياحي إلى سورية من السياحة العربية والأجنبية، وكذلك السياحة الداخلية التي شهدت نشاطاً كبيراً، منوهاً إلى أن الفرص الاستثمارية المعروضة هي فرص غنية ومتنوعة، والجديد أنها تعرض على أربع شرائح، الأولى: شريحة العرض الاستثمارية وهي مشروعات

جاهزة وفق دفاتر شروط، حيث يتم فور تقديم المستثمر ورسو العرض عليه المباشرة بحصوله على التراخيص والتنفيذ.

الشريحة الثانية: شريحة العرض الترويجي وهي مشروعات بحاجة إلى استكمال بعض الإجراءات و فور تقديم المستثمر رغبته في الاستثمار تتم متابعة الإجراءات وعرضها وفق الشريحة الأولى.

الشريحة الثالثة مهمة جداً وهي شريحة المشروعات السياحية الشعبية والشواطئ المفتوحة، لتأمين أماكن ارتياح للمواطنين لذوي الدخل المحدود بأسعار رمزية مدعومة من الدولة.

أما الشريحة الرابعة فهي شريحة خاصة بالمستثمرين، ممن لديهم مشروعات قاموا بترخيصها لكن تعثروا خلال الأزمة، وتوقفوا لأسباب تمويلية وإدارية، حيث تساعد الوزارة على حل تلك المشكلات، منوهاً إلى وجود استثمارات عربية ودولية كثيرة أعيد إطلاق الأعمال فيها سواء لمستثمرين عرب أم أجانب، وتالياً عودة الاستثمارات الأجنبية والعربية للعمل في سورية تعني إنتاج مشروعات جديدة بمستويات عالية.

## إيجاد فرص عمل

وبين الفراح أهمية السياحة بإيجاد فرص عمل سواء مباشرة أو غير مباشرة، وخاصة في ظل الركود الاقتصادي حالياً، حيث إن المشروعات السياحية هي مشروعات مولدة لفرص العمل، ما يعني أن أي فرصة عمل مباشرة لمشروع تقابلها ثلاث فرص عمل غير مباشرة، من خلال تشغيل القطاعات والحرف التي لها ارتباط وثيق بتأمين احتياجات الناس، لافتاً إلى أن إقامة مشروعات سياحية لها دور اجتماعي مهم جداً، حيث إن إحداث مشروع بأي منطقة يحدث تنمية اقتصادية واجتماعية تعود بالفائدة على المواطنين، إضافة إلى إيجاد فرص عمل لأبناء المنطقة .

وختتم معاون وزير السياحة بالقول: إن القطاع السياحي في المرحلة القادمة سوف يشهد تعافياً أكثر، وذلك من خلال عودة افتتاح المشروعات السياحية ودخولها بالخدمة، والقدوم السياحي المتوقع منها.

# «موزاييك» تعزف تراث طريق الحرير و«أورنيا» تحظى بمشاركتها الأولى

تشرين - نضال بشارة



موسيقية للفنان ياسر الأشقر، فعزفت أولاً المقدمة الموسيقية لأغنية "نبتي منين الحكاية" التي لحنها محمد عبد الوهاب، ثم غنت الفنانة "آية النيصافي" أغنية شريفة فاضل "لما راح الصبر منو" كلمات حسين السيد، وألحان منير مراد، كما غنت من أعمال شادية "إن راح منك يا عين" كلمات فتحي قورة، وألحان منير مراد. ثم عزف الفنان ياسر الأشقر على آلة الكمان موسيقاً أغنية "دارت الأيام" من ألحان محمد عبد الوهاب، ليغني بعد ذلك الفنان حسام زكريا من أعمال عبد الحليم حافظ، أغنية "كامل الأوصاف" كلمات مجدي نجيب، وألحان محمد الموجي، ومن ألحانه هو غنى حسام "لحظات" من كلمات سمير حمدان، ومع المجموعة غنى "يا سورية" من كلمات د. حسن شردود، كما غنى من أعمال فايزة أحمد "غريب يا زمان" من كلمات عمر بطيشة وألحان محمد سلطان.

وهندية ومصرية قديمة. لتكون الفرقة شاهداً على الرؤية الجديدة لتقديم العرض الموسيقي باجتهاد موسيقيين شباب، من دون أن نقول إنه أفضل ما قدم في المهرجان، فلكل فرقة أسلوب وأثر وجمهور، لكن أسلوب "موزاييك" لعله يثير الحوافز في بقية الفرق للاجتهاد أكثر. وتظل في نهاية الكلام ملاحظة على الإضاءة التي اعتمدت فهي تناسب مسرحاً لصالحة رياضية وليس لصالحة مسرح، فكانت زائدة نوعاً ما، كما أن ثمة ملاحظة على برنامجها الموسيقي نؤجلها لمقالة لاحقة لأنها تشمل برامج كل الفرق المشاركة من خلال اطلعنا على دليل المهرجان.

## أورنيا

كما أحييت أمس ليلة الثالثة من المهرجان فرقة ملتقى "أورنيا" بمشاركة أولى لها في فعاليات، بإشراف الفنان حسام زكريا وقيادة فرقة

الفرقة، ولذلك نتمنى تعزيزه أكثر في عروض قادمة والفرقة قادرة على فعل ذلك لأنها تملك الجرأة في تقديم الجديد. فهي موسيقياً كعادتها تقدم توزيعات جديدة تمزج ما بين رونق التراث الموسيقي البدعي، وبين الأساليب الموسيقية الأخرى، وما يساعدها على ذلك وجود مختلف الآلات الموسيقية الشرقية البحتة والغربية البحتة، فتأتي النتائج مبهره. كما في حفلتهم الأخيرة هذه "على طريق الحرير" التي تنوعت بين الموسيقى الصينية والهندية والأرمنية والشيرازية والتركية والفرعونية ثم المصرية الحديثة من خلال (ميدلي) وكان قبل ذلك قد قدمت ميدلي بلاد الرافدين والشام وأوغاريت، ثم اليونانية والإيطالية، وقد تنوعت الموسيقى بين التراثية والكلاسيكية. فشملت الأعمال تلك الثقافات المتنوعة وقدمت بلغاتها الأصلية القديمة والحديثة فاستمعنا إلى أعمال بلغات أرمنية وسريانية وإيطالية

لم يكن غريباً ما شاهدناه في الليلة الثانية من فعاليات مهرجان الثقافة الموسيقية العشرين على مسرح قصر الثقافة بجمص الذي تقيمه نقابة الفنانين بالتعاون مع مديرية الثقافة وشركة علوش للتجارة والمقاولات، من عرض موسيقي قدمته فرقة "موزاييك" التي تأسست في الشهر الثامن من عام ٢٠١٢ على يدي (د. وسيم بطرس، د. ماريو بطرس، وهيا عبود) وعدد من الشباب الموسيقيين الموهوبين، بدأت ب١١ عضواً، وازدادت شيئاً فشيئاً حتى أصبحت اليوم تضم أكثر من خمسين عازفاً وعازفة، على مختلف الآلات الموسيقية: بيانو، كمان، تشيللو، آلات موسيقية شرقية، آلات نحاسية، آلات إيقاعية ومغنين ومغنيات، وبعضهم يحمل شهادات جامعية في الطب، والهندسة، والصيدلة، وطب الأسنان، وفي الموسيقى.

فمن اللحظات الأولى لاحظنا كيف أن الفضاء المسرحي قد تم الاشتغال عليه بأجهزة الإضاءة وبشاشتي عرض ليأتي الحفل ليس موسيقياً فقط بل حاول أن يكون فيه قبسات درامية لكن لم تكن مؤثرة كثيراً أو ذات حضور فاعل في نسيج العرض ككل، اعتمد على راو يسرد علينا بين حين وآخر رحلة "أرام" على طريق الحرير، كمسوغ لتقديم القوالب الفنية التي اختارتها الفرقة من تراث المناطق التي يشملها طريق الحرير، مع بعض الإيضاحات على شاشتي العرض، كمحاولة على أن يكون الحفل عرضاً موسيقياً لأهمية موسيقية على الشكل التقليدي. فكان كل ما رواه الراوي وقدمته الشاشتان يمكن تلخيصه بتقديم من مايسترو

## دخول عصر اليوتيوب بمخيلة الأبيض والأسود!

بالتالي الانتظار للتأسيس أو البحث عن أساليب جديدة. لهذا فهو يختار اتباع الأجزاء المتسلسلة من الأعمال الفنية التي تنجح في استقطاب الجمهور لأنه يعلم متابعة الجمهور في مرحلة ما لهذه الأعمال، لكن ما كان يصح منذ سنوات لم يعد صالحاً الآن، والدليل على ذلك بدء غياب شاشات التلفزيون التقليدية عن المنازل العربية ليحل مكانها الإنترنت على أجهزة الموبايل أو عبر البث المباشر بشكل مختلف عن البث عبر صحن الاستلايات.

في بداية هذا التطور التكنولوجي، ستتصدر الإثارة واجهة المشهد بالتأكيد، فما نراه حتى اليوم يعمل على الفكاهة السريعة السطحية المشابهة للتهريج، أو يذهب باتجاه مقال الكاميرا الخفية التي تظهر ثقيلة و"بايخة" وذات تنفيذ رديء لأن أصحاب المقالب غير ممثلين في الأساس. كل ذلك يبدو طبيعياً في بداية مواكبة التقنيات الجديدة، لكن السؤال يتعلق بعامل الزمن الذي سيتطلبه هذا التجريب بالمشاهدين. هل سنغرق عشر سنوات في الهشاشة والابتذال والرداءة في التمثيل، لأن الهدف مواكبة السرعة بحلقات تجلب أكبر عدد من المتابعين؟. بالتأكيد هذا ما سيحصل، لكن نرجو ألا يطول!.. وكان العاملين في الفنون العربية يريدون دخول عصر اليوتيوب بمخيلة الأبيض والأسود!.



اليوم، فالرهان على قصر المادة المنتجة لأن البث عبر الإنترنت يختلف عن تسجيل بكرات الأفلام والمسلسلات المملة التي يجلس المتابع طوال السهرة كي يشاهدها وهو يتناول الفشار ويشعر بالسعادة. الوقت تغير والظروف اختلفت والمعدات تبدلت، وهذا ما يفترض أن تنتبه إليه الفنون العربية المشغولة غالباً بمنطق الانتشار والربح ولا تعمل على تحديث أدواتها بالشكل المطلوب. يتحمل المنتج أو صاحب رأس المال المسؤولية الأكبر في هذا الأمر، فهو يريد قطف الثمار الربحية بشكل سريع ومضمون، ولا يمكنه

تشرين- هدى قدور

تناقلت وسائل الإعلام خبر الإعداد لجزء جديد من مسلسل "صبيا"، كما تجري عمليات التصوير اليوم لإنتاج فيلم عن "الزير سالم"، وقبل ذلك اضطر العديد من المخرجين والمنتجين لاختراع أجزاء مطولة من مسلسلات سبق لها أن نجحت في مراحل سابقة انطلاقاً من قاعدة أن الجمهور مضمون بناء على تجارب الأجزاء السابقة!.

الفنون العربية تعاني من دون شك في عصر التكنولوجيا الحديثة واختلاف بث القنوات وسيادة محطات اليوتيوب. فهي لم تصح من الصدمة وتلتقط الأنفاس كي تبتدع أسلوبها الجديد بما يواكب هذه التغيرات، رغم وجود مسلسلات اليوتيوب القصيرة التي تحاول الرهان على حجم المتابعين من أجل حصد المال من غوغل أو غيرها. الذائقة لم تعد تناسب المطولات، لا في الكتابة ولا في الفنون البصرية ولا في الموسيقى. فيمكن للمؤلفين أن يقولوا ما يريدون بأقل ما يمكن من الزمن ومن دون الدخول في الهوامش والحواشي التي لا معنى لها سوى إطالة الوقت.

صحيح أن إطالة الوقت كان أسلوباً معتمداً في التلفزيون من أجل "تسكير" الحلقة أو تمديد المسلسل، لكن هذه التقنية لم تعد صالحة

# «الفاشينستا» والتنافس لجني الأرباح عبر «إنستغرام» باحثة اجتماعية: تترك آثاراً سلبية على المتلقين من الجنسين

تشرين - بشرى سمير

تشهد صفحات إنستغرام أكبر وسائل التواصل الاجتماعي رواجاً، منافسة كبيرة من الفتيات المهتمات بالموضة والأزياء، ما يعرف بـ«الفاشينستا» للحصول على أكبر عدد من المتابعين، الأمر الذي دفع العديد من العلامات التجارية إلى استغلال شهرة هؤلاء الفتيات، في عرض منتجاتها واستغلال حاجة الفتيات للمال، ويكون الإعلان أكثر تأثيراً إذا كانت هذه «الفاشينستا» محبوبة ولديها العديد من المتابعين، لتقوم عبر حسابها بنصحهن بمنتج معين، ونتيجة الظروف المادية الصعبة تحولت الكثير من الفتيات إلى فتيات إعلان ليعلن في هذا المجال ضالتهن في الربح السريع وجني الأموال، ولو على حساب دراستهن ومستقبلهن، وكثير من الأحيان تتحول هذه الفتاة إلى سلعة، ويتم استخدامها لعرض منتج يفتقر إلى الجودة والنوعية، وحسب عدد المتابعين يحدد أجر الفتاة المعلنة.

## ٣٠ ألف متابع

تقول الشابة جنان مشهية ٢٠ سنة: إن لديها على حسابها على «إنستغرام» ما يزيد على ٣٠ ألف متابع، الأمر الذي دفع العديد من أصحاب الشركات للتواصل معها، لعرض منتجاتهم مقابل الحصول على بعضها مجاناً، أو لقاء أجر عن كل إعلان يصل إلى ٥٠٠ ألف لـ(الستوري)، و٣٠٠ ألف للصفحة العادية.

من جهته، فراس عبد الحق - الخبير في التسويق الإلكتروني لإحدى الشركات الخاصة، قال: إنه بالرغم من نجاح «فتيات الإنستغرام» في الوصول إلى أعداد كبيرة من المتابعين، لكن تأثير ذلك مازال محدوداً، وهذا الأسلوب من الإعلانات قد يكون مرغوباً في الشركات الصناعية والإنتاجية الصغيرة، التي ليست لديها قدرة مادية على تحمل نفقات الإعلان، عبر الوسائل التقليدية أو

بالاستعانة بالمشاهير من الفنانين، مبيناً أن الإعلان لا يعتمد على مبدأ الكسب فقط، وإنما مبدأ الحاجة إلى توجيه وتوعية المواطن باستعمال السلع والمنتجات.

## للإعلان والتواصل الاجتماعي

من جانبها مرام محمد قالت: إن لديها عبر حسابها ما يقارب الـ٣٠ ألف مشاهد أو متابع، وأغلب المتابعين هم من الفتيات من عمر ١٥ إلى ٢٢ سنة، وإن تفاعلهم الدائم والإيجابي هو الذي حفزها على بذل المزيد، وتقديم الجديد والتعاون مع الشركات التجارية، وإن حسابها ليس للإعلان فقط، وإنما للتواصل الاجتماعي أيضاً، لكنها تتقبل العروض التي تستفيد من قيمتها في تحقيق دخل يساعدها على مصاريف الجامعة، على حد تعبيرها، وغالباً ما تعرض البسة أو مواد تجميلية معينة، وتنصح من خلال التعاون بمرارة المطلوب

منها الترويج لها.

## النهم الشرائي

وتشير الباحثة الاجتماعية سوسن السهلي إلى أن الإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واستغلال الفتيات ينطوي على الكثير من الآثار السلبية للمتلقين من الشباب من الجنسين الفتيات والفتيان، لأنها قد تسبب لديهم ما يعرف بالنهم الشرائي، وشراء ما يعرض في الإعلان لمجرد عرضه من فتاة محبوبة، وبغض النظر عن فائدته من عدمها.

وتضيف السهلي: أن الإعلانات بهذه الطريقة قد تسبب باعتقاد الفتيات المراهقات



بأن ما يرونه في الإعلانات، وخاصة للفتيات التي تقدم الإعلان، هو الشكل الأمثل، ما يسبب لديهن الهوس بالاهتمام بالشكل الخارجي والرشاقة، وقد تلجأ بعض الفتيات إلى اتباع أنظمة غذائية للتخفيف بصورة مضرة وخاطئة، منوهة بمخاطرها في الإصابة بالاكنتاب والتوتر، بسبب الهوس في تحقيق أعلى نسبة متابعة، والشعور بالإحباط إذا لم تتمكن الفتاة من تحقيق أرباح جيدة، وتدعو السهلي الأهل إلى مراقبة المحتوى الذي تقدمه الفتيات، وتشجيعهن على الدراسة والتعليم والابتعاد ما أمكن عن التنافس غير المجدي.

## يمكن الأسر من العودة ويخفف مصاريف الإيجار..

# (الهمال الأحمر) يعيد تأهيل ٧٧١ منزلاً ضمن مشاريع الإيواء في القنيطرة

تشرين - ممدوح عوض

يقوم فرع الهلال الأحمر في محافظة القنيطرة بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر بتنفيذ مشاريع إعادة تأهيل إسعافية للمنازل المتضررة نتيجة الأعمال التخريبية والإرهابية بعد إجراء التقييم اللازم للمنازل التي تحتاج التأهيل والترميم.

في القنيطرة، وبالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، أنهى إعادة تأهيل وترميم ٧٧١ منزلاً ضمن مشاريع حقائب الإيواء قبل حلول فصل الشتاء منها: ٦٦ منزلاً في قرية رسم الحلبي و ٧٠ منزلاً في قرية القحطانية و ٤٨ منزلاً في رسم القبو و ١٠٤ منازل في قرية المشرفة و ١٩ منزلاً في قرية الدوحة، وعدد العائلات المستفيدة من المشروع ٣٠٧ عائلات، وذلك ضمن المشروع الأول للإيواء، منوهاً بأنه يتم العمل حالياً ضمن مشروع الإيواء الثاني في

وأشار رئيس فرع الهلال الأحمر العربي السوري في القنيطرة الدكتور جمعة حسن إلى أن أعمال تأهيل المنازل تشمل تركيب أبواب ونوافذ خشبية، بالإضافة إلى توصيل التمديدات الكهربائية والصحية وتركيب مجلى وخزان ماء للشرب، وذلك من أجل تشجيع وتمكين الأسر من العودة إلى منازلهم ومناطقهم، ما يحقق لهم الاستقرار ويخفف عنهم مصاريف الإيجار نظراً لغياب المعيشة. وبين حسن أن فرع الهلال الأحمر



٩٠ منزلاً في قرية مسخرة خلال العام الماضي من خلال تركيب أبواب ونوافذ خشبية وخزانات مياه للشرب.

الأوسط من المحافظة حيث سيستفيد من مشروع الإيواء الثاني ٤٥٤ عائلة من تلك المشاريع، لافتاً إلى أنه تم تأهيل

إعادة تأهيل وترميم عدد من المنازل في قرى رويحينة وزبيدة الغربية والشرقية والوسطى وبريقة وبئر عجم في القطاع

## رياضتنا الخاصة تتأهب للمشاركة في بطولة إفريقيا للقوة البدنية



تشرين - حاتم شحادة

يغادر منتخبنا الوطني للرياضات الخاصة في القوة البدنية اليوم الأربعاء إلى مصر للمشاركة في بطولة إفريقيا المفتوحة البارالمبية التي تستضيفها العاصمة المصرية القاهرة في الفترة من ٢٦ ولغاية ٣١ من الشهر الجاري.

وتعد البطولة ذات أهمية كبيرة بالنسبة لرياضييننا كونها تدرج ضمن مسار التأهيل لأولمبياد باريس عام ٢٠٢٤.

ومن المقرر أن يشارك في البطولة ١٦٤ لاعباً ولاعبة يمثلون ٢٣ دولة من مختلف دول العالم، بالإضافة إلى ٧٨ مدرباً وإدارياً. ويمثلنا في هذه البطولة لاعب واحد هو شادي عيسى وثلاث لاعبات هن: فاطمة الحسن ورشا الشيخ ونورا بدور، بينما يشرف على تدريب المنتخب المدرب رياض القاسم.

وفي تصريح لـ "تشرين" كشفت لاعبة فاطمة الحسن أن التحضير للبطولة كان متواضعاً للغاية ولا يتناسب مع حجم ومستوى المنافسة واقتصر على معسكر داخلي فقط.

وباتت حظوظنا للتأهل لأولمبياد باريس ضئيلة بعد اعتذارنا عن المشاركة في بطولة آسيا الماضية وبطولة العالم التي أقيمت في جورجيا وللتين تمنحنا العديد من النقاط للاعبينا للتأهل لعدم توفر تكاليف المشاركة.

## منتخبنا الشاب في مجموعة متوازنة في نهائيات آسيا للشباب (أوزبكستان)

تشرين

GROUP A	GROUP B
UZBEKISTAN	QATAR
INDONESIA	AUSTRALIA
IRAQ	VIETNAM
SYRIA	IR IRAN
GROUP C	GROUP D
KOREA REPUBLIC	SAUDI ARABIA
TAJIKISTAN	JAPAN
JORDAN	CHINA PR
OMAN	KYRGYZ REPUBLIC

سحبت اليوم قرعة بطولة كأس آسيا للشباب المقرر إقامتها في أوزبكستان بالفترة ما بين الأول إلى الثامن عشر من آذار ٢٠٢٣، وذلك بمشاركة ١٦ منتخباً، حيث تتأهل المنتخبات الأربعة الأولى إلى نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في إندونيسيا ما بين ٢٠ أيار إلى ١١ حزيران عام ٢٠٢٣.

منتخبنا الشاب وقع في المجموعة الأولى إلى جانب أوزبكستان صاحب الضيافة وإندونيسيا والعراق، بينما ضمت المجموعة الثانية: قطر - أستراليا - فيتنام - إيران، وجاء في المجموعة الثالثة: كوريا الجنوبية - طاجيكستان - الأردن - عمان، وفي المجموعة الرابعة: السعودية (حامل اللقب) - اليابان - الصين - قيرغستان.

## قواعد الفتوة على طاولة المتابعة والاهتمام



تشرين - مالك الجاسم

عقد في مقر اللجنة التنفيذية بدير الزور اجتماع ضم رئيس وأعضاء إدارة نادي الفتوة مع الكوادر الفنية لقواعد النادي بحضور رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية بدير الزور. وفي بداية الاجتماع تحدث مدلول العزيز رئيس نادي الفتوة وأثنى على كافة الجهود المبذولة من الكوادر الفنية لمتابعة تحضير الفرق وهذا ينصب ضمن مرحلة البناء التي يتم التركيز عليها في الوقت الراهن لدعم فريق الرجال في المستقبل، وبالفعل بدأنا اليوم نجني ما زرعناه من خلال مستوى عدد من اللاعبين، ولكن المطلوب هو مضاعفة العمل، وإدارة النادي قدمت مستلزمات العمل كاملة وهي تتابع دعم القواعد والفئات العمرية وكما نعمل على دعم فريق الرجال ونعمل على دعم القواعد لأنها الأساس.

الجميع وبدأنا نحصد ما زرعناه بهذه الفترة القصيرة من خلال النتائج ومشاركتنا في بطولة المحافظة. وأضاف حبش: هناك فترة زمنية معينة ٩٠ يوماً وبعدها يكون هناك تقييم كامل للعمل لكل فئة على حدة.

مشرف القواعد أن العمل صعب ولا يخلو من المنغصات لكن نحاول حلها، والمشوار طويل لأننا في مرحلة بناء، ونبحث عن النتائج، وخلال فترة ستكون قواعد الفتوة قوية ومتينة، ويمكن الاعتماد عليها، وهذا يعود للجهود الكبيرة التي تبذل والتعاون الحاصل بين

وبعد ذلك قدم مشرف القواعد محمود حبش عرضاً لما تم إنجازه والصعوبات التي تعترض سير العمل، ومن ثم تحدث كل مدرب عن عمله بكل فئة.

### مشرف القواعد يتحدث

وخلال حديثه لصحيفة "تشرين" أكد محمود حبش

## أولمبيادنا في دبي استعداداً لبطولة غرب آسيا

تشرين - سامر اللمع

وقد ضمت المجموعة الأولى لمنتخبات: عمان - قطر - لبنان، حيث يتأهل الأول والثاني عن كل مجموعة لخوض منافسات نصف نهائي البطولة، ومن ثم يتأهل الفائزان للنهائي للتتويج باللقب. وتقام النسخة الجديدة من البطولة في السعودية بدلاً من العراق، على أن يحتفظ الاتحاد العراقي لكرة القدم، بحقه في استضافة النسخة الرابعة من المسابقة.

وكان اليمن قدم اعتذاره لأنه وجد صعوبة في استدعاء وتجهيز المنتخب للمشاركة خلال شهر تقريباً، خصوصاً أن لا مسابقات محلية ولا جهاز فني معين لتجهيز المنتخب من أجل تسجيل حضور مؤثر.

ريحانية، فواز بوادجي، محمد نور الدين خميس، عبد الرحمن الحسين، معن الحسن، زكريا رمضان، مثنى عرقاوي، عامر فياض، عمر نعنوع.

علماً أنه سيلتحق ببعثة سورية مباشرة في دبي كل من أوليفر كاسكاو، وهوزان عثمان، وعبد الله مهاوش، على أن يتم انقضاء ٢٣ لاعباً للمشاركة في البطولة.

يذكر أن القرعة أوقعت منتخب سورية الأولمبي في المجموعة الثانية ضمن بطولة غرب آسيا الثالثة لمنتخبات تحت ٢٣ سنة، حيث سيفتح مبارياته أمام البحرين في الثالث من تشرين الثاني المقبل، بينما يلتقي السعودية في السادس من الشهر ذاته.

وصلت بعثة منتخب سورية الأولمبي، تحت ٢٣ سنة إلى دبي، لإقامة معسكر خارجي استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية، والتي تقام في مدينة جدة السعودية ما بين الثالث والخامس عشر من الشهر المقبل.

وضمت بعثة منتخبنا ٢٣ لاعباً هم: محمد حسوني، محمد يامن مطلق، وسيم أيوب، هيثم اللوز، محمود نايف، علي الرينة، خالد الحجة، مصطفى سفراني، عمر محمد، جهاد غاوي، المقداد أحمد، ومالك جنعير، محمود الأسود، أحمد ياسين الدالي، محمد



أحمد عبد الحق وأيمن شحوظة .. امتهنا النحت والحفر على الخشب بقطع فنية بديعة فيها من روحيهما الكثير، وما تعلماه من الخشب الصبر وعدم اليأس والمحاولة للوصول للأجمل.

طارق الحسنية

## يمكن أن نستغني عن الخبز.. بل ويفضل وفق أحدث النصائح الطبية



تشرين:

الكثيرون يعتمدون بشكل كبير على الخبز، خاصة في وجبة الفطور. فلا شك أن الخبز يعد مصدراً كبيراً للطاقة لأنه يحتوي أيضاً على نسبة عالية من الكربوهيدرات، والتي تتحول إلى طاقة عند الهضم. إلا أن خبراء التغذية يحذرون من تناول الخبز على معدة خاوية في الصباح.

وعلى ذمة موقع "ذا هيلث سايت" The Health Site، المعني بالشؤون الصحية، فإن القليلين يدركون أن الخبز غني بالسعرات الحرارية ومنخفض للغاية في العناصر الغذائية، لذلك، فإن إضافة الخبز إلى طبق الفطور الخاص بك ليس فكرة جيدة حقاً. فبصرف النظر عن كونه منخفضاً في العناصر الغذائية، يمكن أن يتسبب لك في بعض المشكلات الصحية الخطيرة، خاصة عند تناوله على معدة فارغة.

فهناك العديد من الآثار الجانبية التي يمكن أن يعاني منها جسمك عند تناول الخبز على معدة فارغة، وتتمثل في ه نقاط:

١- ارتفاع في مستويات السكر في الدم بسبب مكونات الخبز فهو قادر على أن يرفع مستويات السكر في الدم. ومن المهم أن نتذكر أن الارتفاع المفاجئ في مستويات السكر في الدم يمكن أن يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري.

٢- زيادة الوزن الخبز الأبيض مرتفع للغاية في مؤشر نسبة السكر في الدم، ويجب على المرء أن يلاحظ أن تناول الأطعمة ذات المؤشر الجلايسيمي المرتفع (GI) يمكن أن يزيد الجوع بشكل فعال ويؤدي أيضاً إلى الإفراط في تناول الطعام، وبالتالي يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الوزن وحتى السمنة.

٣- يسبب الانتفاخ الخبز الأبيض غني بالصوديوم، وهو مصدر للانتفاخ ومشاكل صحية أخرى محتملة في الجهاز الهضمي. ومن المعروف أن تناول الطعام الغني بالصوديوم أول شيء في الصباح -على معدة فارغة- يضر بمعدتك حيث يصعب هضمها، لذلك، لا تبدأ يومك أبداً بقطعة خبز أبيض.

## نحن لا نهرب من نعمة الله... وأجمل الخير ما كان حين لا نحاسب



تصوير: وائل خليفة